الحرس الثوري يهاجم 5 جهات بينها السعودية وإسرائيل: نزلوا بكل قوتهم

اتهم الحرس الثوري الإيراني، الأحد، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل والسعودية بالتدخل علنا في الشؤون الداخلية الإيرانية، و"إثارة الفتنة بين الإيرانيين".

وقال القائد العام للحرس الثوري "حسين سلامي"، إن "الكيان الصهيوني سينهار وسنحول الفتنة الأخيرة إلى مقبرة للأمريكيين والإسرائيليين"، مضيفا أنه "في المشهد السياسي تحاول أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وألمانيا وفرنسا وآل سعود، إثارة التوتر في هذه الأرض بوسائل إعلامهم المثيرة للانقسام، لكن هذا الشعب واعي تماما"، حسب ما نقلته وكالة "تسنيم" الإيرانية.

وتابع "سلامي": "كونوا على ثقة من أن الكيان الصهيوني سينهار وهذه الثورة لن تصاب بأذى. لن تفلح أوهام العدو. هذا النظام قوي. لقد ألحقت التعبئة الشعبية بقيادة الإمام الخامنئي هزائم كبيرة بالأعداء".

وختم بالقول إن "الأعداء اليوم نزلوا إلى الساحة بكل قوتهم، لكننا بالتأكيد سنحول ساحة هذه الفتنة الكبيرة وهذه الحرب العالمية إلى مقبرة للأعداء الأمريكيين والإسرائيليين وحلفائهم".

والسبت، قال المرشد الإيراني "علي خامنئي" إن مساعي الدول الغربية -لم يسمها- لإسقاط النظام في

طهران لن تكلل بالنجاح، موضحا أن الوصول إلى طهران للإطاحة بنظامها يتطلب اسقاط أنظمة 6 دول أخرى أولا.

جاء ذلك في كلمة بثها التلفزيون الإيراني لـ"خامنئي" خاطب فيها قوات الباسيج (التابعة للحرس الثوري الإيراني) وأثنى على تضحية أفرادها بحياتهم في مواجهة من وصفهم بمثيري الشغب.

ولفت "خامنئي" إلى أن من وصفها بقنوات الأعداء "تنشر الأخبار الكاذبة والمسيئة ومحتواها مملوء بالتضليل".

وأوضح أن هناك "قسما من الغافلين في الداخل يكررون كلام الأعداء الذي يهدف إلى إضعاف إيران"، مستنكرا دعوتهم إلى تحسين العلاقة بواشنطن، إذ لا تنفذ الأخيرة التزاماتها ووعودها.

يذكر أن قوات الباسيج كانت في مقدمة حملة نفذتها الدولة مستهدفة الاحتجاجات التي انتشرت في أنحاء البلاد.

وتشهد إيران حركة احتجاج منذ وفاة الشابة الكردية الإيرانية "مهسا أميني" البالغة من العمر 22 عاماً في 16 سبتمبر/أيلول، بعد ثلاثة أيام على توقيفها في طهران من قبل شرطة الأخلاق التي اتهمتها بانتهاك قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات